

التي صلى الله عليه وسلم الايات الاربع الى قوله تعالى عفور
 رحيم وقال زيد بن ارقم جانا من مع العرب الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم لبعض انطلقوا
 بنا الى هذه الجبل فان يكن نبيا فيخبرنا اسعد الناس به
 وان يكن ملكا نلتن في جناحه نجا وان جعلوا نارا دون
 من وراء الجبال يا محمد فاذك الله تعالى ان الذين
 ننادونك الاله وقيل المراد بانتم هؤلاء كلهم لان
 العرب تذكرا لآلئ وشريد الكا احتراز عن الكذب وحينما
 طأني الكلام لاد الكا مما لا يحيط به علم الانسان في
 بعض الامور كما يقول الاكث في اعتقاده الكا حداث
 الله تعالى مع احاطة علمه بالامور التي ما يناسب كلا
 مهمل وفيه اشارة الى لطيفته وهو ان الله تعالى يقول
 مع احاطة علمي بكل شيء جبريت على عبادي كبر استعسانا
 لتلك العادة وهي الاحتراز عن الكذب فلا تتكوفسا
 واجملوا اختيارين ذلك في كلامي دللنا قاطعا على
 رضائي بذلك منك تبيين جعل الرجز مني اليه
 من ولو انهم فاعلا بفعل مقدر الي ولو ثبت صبرهم
 وجعل اسم كان صمير اعانني على هذا الفاعل ولكن
 مذهب يبيوهر انها في محل وقوع بالابتداء وحينئذ
 يكون اسما كان صمير اعانني على صبرهم المفقوم
 وجوزي على اول البيهنا وي وعلمه التام الجلال الجلي

واختلق

واختلق في سبب نزول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان
 جاكم اي في وقت من الاوقات فاصق الى خارج من
 ربيعة الدنيا نبييا اي خبر بعضهم خطبه فونيز
 فتبينوا صدقة من كذبه فقال اكثر المنفردين نزلت
 في الرايد بن عقبة بن ابي نعيم وهو اخو عثمان لأمه
 وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع منه الي بني
 المصطلق بعد الوقعة واليا ومصدقا اي ياخذ
 منهم الصدقة وكان ينذرهم بعد ذلك في الحاخلية
 فلما سمع به العمور بلقوة تظن ان لا يرسل الله ضلي
 الله عليه وسلم تحذره الشيطان انهم يريدون قتله
 فيها بهد فخرج من الطريق الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال انهم منقوا صدقا فهدوا واراوا
 فتك في غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدها
 نزلت هذه الآية العمور رجوعه فاقوا النبي صلى الله
 عليه وسلم وقالوا يا رسول الله سمعنا انك في جنابنا
 نبتلنا ونكبره ونؤذي اليه ما قبلنا من حق الله ونؤذي
 في الرجوع تخشينا انه اعادنا من الطريق كتاب ما لا
 منك لغضب غضبته علينا وانا نفوذ بالله من
 غضبه وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم وتبع خالد بن الوليد خديعة في حكة
 وقال انظر فان رأيت منهم ما يبدل على ايمانهم فخذ

اله

Copyrighted Saad University